

مهارة التعامل مع التكنولوجيا (1)

تعريف التكنولوجيا :

التكنولوجيا في المصطلح العلمي هي علم التطبيق، لكن ما يهمنا هنا في هذه المهارة التي نتناولها هو تكنولوجيا الاتصال الرقمي، والتي تعنى بالشبكة العنكبوتية والأجهزة المرسلة والمستقبلة لما يتم تناقله من خلالها.

فوائد إدخال تكنولوجيا المعلومات والحاسوب إلى عملية تعليم الطلاب:

1. زيادة دافعتهم.
2. الإسهام في نموهم العقلي.
3. شعورهم بالإنجاز من خلال قطع مراحل في مهمة حاسوبية مناسبة لمرحلتهم العمرية.
4. تعزيز مهارات التفكير وحل المشكلات.
5. مهارات اكتساب وبناء المفاهيم.
6. تجسير ثقافات العالم.
7. طلاب أذكى.
8. تعزيز الجانب الاجتماعي.
9. مورد للتثقيف والتعليم. (منصات التعلم عن بعد) آلاف الدورات ومئات الآلاف من المتدربين كل يوم.

أما مخاطر التكنولوجيا فهي تستحق الحذر خصوصاً في هذه المرحلة العمرية بالذات، ولا بد من الوقوف عندها ملياً.

حقائق وإحصائيات عن إدمان الهواتف الذكية حول العالم

حسب دراسة أجرتها مؤسسة الأبحاث «Counterpoint» في عام ٢٠١٧:

1. أكثر من 50% من مستخدمي الهواتف الذكية يقضون أكثر من 5 ساعات يومياً على الهاتف.
2. مستخدمو الهواتف الذكية في الدول الناشئة يقضون وقتاً أكبر على هواتفهم الذكية من المستخدمين في الدول المتقدمة.
3. لشدة إدمان المستخدمين على هواتفهم الذكية في العصر الحديث، يتحققون من هواتفهم ٢٥٣ مرة يومياً، وهو ما يعادل ساعتين وتسع دقائق من يومهم.
4. يلمس المستخدمون هواتفهم بمعدل ٢٦١٧ مرة في اليوم.
5. 50% من المراهقين والشباب اعترفوا بإدمانهم على هواتفهم الذكية.
6. 59% من أهالي هؤلاء المراهقين والشباب قالوا إنهم يعتقدون أن أبناءهم مدمنون على استخدام الهواتف الذكية.
7. صانعو المشاهد المحرمة يبذلون جهوداً هائلة لاصطياد الفتية في مثل هذه المرحلة العمرية، كي يصير مدمناً، بل أكثر من ذلك يستهدفونه ليصبح مسوقاً لمنتجاتهم الفاسدة مدى الحياة دون مقابل مادي.

8. أكثر من تعرض لمحتوى محرم ومناف للأخلاق لأول مرة قد صادفها دون أن يتعمد البحث عنها.

في عام ٢٠١٦، نشر موقع **Huffington Post** تقريراً عن مشكلة إدمان المراهقات على الهواتف الذكية، جاء فيه:

1. نسبة المراهقات اللواتي يملكن هواتف ذكية هي 70٪، مع قدرة كاملة على الوصول إلى الإنترنت.
2. معظم المراهقات يستخدمن هواتفهن الذكية في جميع الأوقات؛ في المدرسة، في السرير | وقت النوم، في دورة المياه، على مائدة الطعام، خلال حديثك معهن، في وقت الدراسة في وقت الفراغ.... إلخ.

نشر موقع **Fox News** مقالاً يحتوي على مجموعة من نتائج البحوث والدراسات حول سوء استخدام المراهقين للهواتف الذكية، ومدى إدمانهم عليها، وجاء فيه:

1. المراهقون الذين يقضون على هواتفهم الذكية 5 ساعات أو أكثر يومياً، معرضون أكثر من غيرهم للإصابة بأي عامل من العوامل المحفزة على الانتحار بنسبة 71٪، مثل مشكلة الاكتئاب والأفكار الانتحارية.
2. المراهقون في عام ٢٠١٧، مقارنة بالمراهقين في فترة السبعينات والثمانينات والتسعينات يأخذون وقتاً أطول للدخول إلى عالم الكبار، سواء من ناحية المتعة أو تحمل المسؤولية. وأحد الأسباب هو غرقهم في عالمهم الافتراضي وانشغالهم بالأنشطة المختلفة على الإنترنت (أونلاين) باستخدام هواتفهم الذكية، كالألعاب وشبكات التواصل الاجتماعي والواتس أب وغيرها.